

09/10/2015 الشأن السوري

داعش تستولي من الجيش الحر على مدرسة المشاة في ريف حلب وسقوط عشرات الشهداء من الجيش الحر



سيطر تنظيم الدولة «داعش»، فجر اليوم، الجمعة، على مدرسة «المشاة» والسوق الحرة وقرى (تل قراح، و فافين، و تل سوسين، و معرانة، و كفر قارص، و سجن الأحداث) بريف حلب الشمالي. وجاءت سيطرة التنظيم على القرى والمواقع في ريف حلب الشمالي، عقب هجوم واسع شنه مقاتلوه على القرى الخاضعة لسيطرة المعارضة، إذ أسفرت الاشتباكات عن سقوط قتلى وجرحى بين الطرفين. كما تمكن مقاتلو تنظيم داعش، من أسر عدد من عناصر قوات المعارضة السورية، إضافة لسحب جثث مقاتلي المعارضة، خلال سيطرتها؛ فجر اليوم، على مساحات واسعة من الريف الشمالي. في سياق آخر، شنت مقاتلات حربية غارات جوية مكثفة على الأبنية السكنية في حي «الميسر»، في مدينة حلب، تسببت الغارات بدمار في ممتلكات المدنيين. هذا ويتعرض ريف حلب، لهجوم متكرر من تنظيم الدولة وقوات النظام، يرافقهما غطاء جوي من طيران النظام، والطيران الروسي، الذي يسعى أن يمهد لقوات النظام استعادة السيطرة على مواقع للمعارضة في ريف حلب. حلب (قاسيون) -

خبر من مصدر آخر

في الوقت الذي يصد فيه الثوار الهجمة الكبيرة المدعومة من روسيا على أرياف حماه و إدلب و اللاذقية ، وكذلك استعداد الثوار لمواجهة أطماع حزب العمال الكردستاني في حي الشيخ مقصود في حلب ، باغت تنظيم الدولة الثوار في ريف حلب بهجوم بري كبير و عنيف استخدم فيه مفخخة و قذائف المتنوعة مما سبب بخسائر بشرية كبيرة وخسارة العديد من النقاط نظراً لتوقيت الهجوم الذي يبدو أنه مدروس جيداً من قبل التنظيم و منسق مع العدوان الروسي .



و بدأ عناصر التنظيم هجومهم مساء أمس على مدرسة المشاة من ثلاث محاور ، فيما اطمئن التنظيم من المحور الرابع الذي يقع تحت يد نظام الأسد ، وفي بداية الهجوم قتل عدد من عناصر التنظيم بانفجار ألغام كان قد زرعها الثوار في مزارع قرية الكفرة أثناء محاولتهم للتقدم للسيطرة على مدرسة المشاة .

هجوم التنظيم جاء من محوري ”تل مالد_اسنبل“ وسط محاولات من كتائب الثوار للتصدي لهذا الهجوم ، و ترافق ذلك مع قصف من قبل عناصر التنظيم بقذائف الهاون على قرى إحرص و كفرة و البل و مدينة مارع .

و لعب عامل التوقيت و المباغتة إضافة لعنف الهجوم إلى تمكن التنظيم من السيطرة التنظيم على مدرسة المشاة و قرى تل قراح و فافين و تل سوسين و معرارة و كفر قارص و المنطقة الحرة و سجن الأحداث ، و تسببوا باستشهاد و جرح عشرات الثوار و أسر آخرين.

هجوم التنظيم دفع الثوار إلى إخلاء العديد من نقاط الرباط على الجبهات المواجهة لقوات الأسد بعد سيطرة التنظيم على مدرسة و ما حولها بسبب حصارهم من الخلف و أثناء إخلائهم للنقاط و قعوا بكمين للتنظيم في قرية تل سوسين ما أدى لسقوط عشرات الشهداء.

و شن تنظيم الدولة منذ آب سبتمبر الماضي عدة هجمات للسيطرة على بلدات ريف حلب الشمالي ، تقدم فيها إلى مارع ثم بدأ باستهداف بلداته بالمفخحات و المدفعية إلى أن تجددت هجماته مساء أمس الخميس في محاولة جديدة للسيطرة على ريف حلب الشمالي كاملا ، في ذات الوقت يسعى النظام و روسيا للتقدم في المناطق المحررة في أرياف حماه و إدلب و اللاذقية ، ليقع الثوار بين كماشة ثلاثية الملازم ”النظام و روسيا - تنظيم الدولة - الـ بي ك (ك) .

المصدر: شام